

نور على الدرب 821 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والعشرون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة من اسئلتكم تا را كيكون في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار 00:00:30 علماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا سماحة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك. هذا السائل يسأل عن سورة القدر عن بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ويقول ما سبب النزول في هذه الايات؟ بسم الله الرحمن - 00:00:50

الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سبب النزول والله اعلم البيان للامة كيفية نزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله جل وعلا انا انزلناه اي القرآن في ليلة القدر - 00:01:10 وليلة القدر في شهر رمضان بلا شك. ولكن في اي ليلة الراجح انها ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان. قالت تعالى انا انزلناه اي القرآن في هذه الليلة في ليلة القدر. والمعنى والله اعلم انه ابتداء نزوله في ليلة القدر ثم نزل - 00:01:30

متتابعا في مدة اربع وعشرين سنة هي حياة الرسالة التي عاشها صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم يردد بعض العامة يا فضيلة الشيخ ويقولون بان خلاف العلماء في المسائل الفقهية رحمة. الاختلاف ليس رحمة. الاختلاف ليس رحمة - 00:01:50 الرحمة في الاجتماع ولكن الاختلاف على قسمين اختلاف تنوع واختلاف تضاد خلاف التنوع مثل اختلاف المفسرين في معنى الآية تكون الآية لها عدة معاني فكل مفسر يأخذ بمعنى من معانيها. هذا اختلاف تنوع واما اختلاف التضاد - 00:02:10

والاختلاف الذي لا يحمده خلافته ضاد لا يحمده ولا وقد صان الله هذه الامة عنه والحمد لله. نعم. هذا السائل اه خالد علي يقول الشيخ الجزاء من جنس العمل. ما معنى هذا مأجورين؟ نعم الجزء من جنس العمل هذا معروف العقوبة على - 00:02:30 والمخالفة تكون من جنسها من جنسها هذا من العدل الذي جاء به هذا الشرع المطهر. نعم. يقول اه خالد علي الشيخ ايضا هل هذا حديث؟ البر لا يبلى والديان لا يموت؟ لا اعلم ان هذا حديث ولكنه على السنة الوعاظ على السنة - 00:02:50

معناه صحيح. نعم. يقول ايضا في اخر اسئلته الصدق مع الله نجاة. اه بعض الناس يا فضيلة الشيخ قد يفترط في اه هذا صدق. فما توجيه الشيخ في ذلك؟ الكمال لا يحصل لابد من النقص طبيعة الانسان والكمال لا شك انه اتم واحوط واجب - 00:03:10 ولكن الانسان يحصل منه خلل ويحصل منه مخالفة لكنه لا يقصدها تجري عليه وباب التوبة مفتوح وهو الحمد لله. نعم. هذا السائل يا شيخ يقول ابو الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان اماما قانتا لصبره وتضحيته في - 00:03:30

تبليغ الدعوة الى الله. ماذا يستفاد من هذا مأجورين؟ قال الله سبحانه وتعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. شاكرا لناعمه. هذه صفات من صفات ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم كان امة اي قدوة قانتا - 00:03:50 لله والقنوط هو دوام طاعة حنيفا مقبلا على الله معرضا عما سواه. ولم يك من المشركين بل كان موحدا مخلصا لله عز وجل وهو امام الموحدين وابو الانبياء عليه الصلاة والسلام ولم يك من المشركين ان ابراهيم كان امة - 00:04:10

خانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا. هذي من صفاته عليه الصلاة والسلام شاكرا لله عز وجل. شاكرا نعم الله عليه نعم فضيلة

الشيخ آآ رفع اليدين في دعاء السفر هل هو وارد وما صفة رفع اليدين في الدعاء؟ لا اعلم ان ان - [00:04:30](#)

ان اليدين ترفع في دعاء السفر لكن يدعو بدون رفع يدين لتستووا على ظهوره يعني في السفر ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويت ثم عليه تقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. فن صلى الله عليه وسلم يقول - [00:04:50](#)

اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. هذا دعاء السفر ينبغي للمسلم ان يحفظه وان يدعو به عند - [00:05:10](#)

بداية سفره. نعم. فضيلة الشيخ اه هذه الاخت السائلة ام عبد الله تسأل بان عندها مجموعة من الاولاد واعمارهم في الرابعة الخامسة عشرة في المراهقة. وتقول بانني اعاني كثيرا في صلاتهم. فبعضهم اه يخلد الى النوم والبعض يذهب - [00:05:30](#)

الى الغرفة الثانية ووالدهم متساهل يقول اتركهم يكبرون ويعقلون ويصلون بنس ما قال هذا الاب واجب عليه ان يساعد اه ام الاولاد على امرهم بالصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها - [00:05:50](#)

لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. الله جل وعلا قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. ويصبر الانسان على آآ اولاده والزمامم بالصلاة وعلى ضربهم اذا اذا بلغوا العاشرة ويصبر على هذا لان هذا يشق عليه بلا شك - [00:06:10](#)

يصبر الى ان يكبروا ويهديهم الله هذا من التربية الحسنة الواجبة على على الابوين. نعم. هذا السائل مصري مقيم بالرياض يقول فضيلة الشيخ ما افضل الانسك واذا كان الانسان مقتدرا وحج مفردا هل تقبل حجته؟ تقبل حجته - [00:06:30](#)

على ثلاثة انواع ان يحرم متمتعا بالعمرة الى الحج ان يحرم بالعمرة والحج قارنا ان يحرم بالحج وحده هذه الانسك التي يحرم بها المسلم وافضلها التمتع. نعم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما موقف الشريعة من الشخص الذي - [00:06:50](#)

اخر توزيع التركة على اخوانه واخواته اكثر من عشر سنوات. لا يجوز له ذلك. اذا طلبوا القسمة او طلبها احدهم وجبت القسمة واعطاء كل ذي حق حقه ولا تحبس التركة من غير عذر شرعي. نعم. بارك الله فيكم هذا - [00:07:10](#)

يسأل عن حكم زكاة القرض اذا اخذ الانسان قرض من احدى المؤسسات هل عليه زكاة؟ لا حال عليه الحول وهو في يده ويبلغ النصاب فاكثر فان عليه اخراج الزكاة اخراج زكاته منه. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن اه حسن - [00:07:30](#)

ويقول اذا توفي الشخص اه ليلة الجمعة او وهو ساجد هل يعتبر هذا من حسن الخاتمة؟ يرجى له ذلك نحن وما نجزم لكن نرجو له ذلك اذا مات في الوقت الفاضل او في البلد الفاضل مثل آآ مكة والمدينة يرجى له - [00:07:50](#)

الخير. نعم. يقول يا شيخ اه هل صدقة الحي عن الميت تنفعه في قبره؟ بلا شك صدقة الحي عن الميت اذا تقبلها الله تنفع الميت في قبره لانها عمل صالح. انا المسلمون يتصدقون عن امواتهم ويصل ثوابها الى - [00:08:10](#)

تقبلها الله الى الميت. نعم. هذا يسأل يقول ارجو من فضيلة الشيخ الافادة عن آآ نكاح الشغار اذا تم. كيف نتخلص من ذلك مأجورين. هذا يرجع الى القاضي اذا كان فيه نكاح شغار يرجع فيه الى القاضي وينظر فيه. نعم. يقول فضيلة - [00:08:30](#)

شيخ ما السنة عند نزول المطر ان آآ يعمل المسلم ويتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. السنة عند نزول المطر انه يخرج ويحسر عن رأسه ليصيبه المطر لانه رحمة ويقول مقرنا بفضل الله وبرحمته - [00:08:50](#)

اللهم صيبا نافعا. نعم. احسن الله اليكم. يسأل يا شيخ هذا السائل عن حكم دفع الزكاة لبناء المساجد وعن حققاتها. لا يجوز هذا الزكاة لا تدفع لبناء المساجد والمشاريع الخيرية. وانما توزع على الاصناف الثمانية - [00:09:10](#)

المذكورة لقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فلا يجوز ان تصرف عنا هذه الاصناف الثمانية اما ان يعممها واما ان - [00:09:30](#)

في بعضها لا بأس اذا اعطاها للفقراء او اعطاها للغارمين لصنف واحد اجزأت. نعم. المساهمة في بناء المسجد يا شيخ مثل ساهم في الحديد او في البلوك او في المراوح والمكيفات. له من الاجر بقدر ما سهم وبقدر ما بذل. نعم - [00:09:50](#)

شيخ هذا يسأل آآ صاحب مكتب عقاري عن ضابط العربون الذي نأخذه من آآ الشاري او المستأجر للشقق العربون هو جزء من الثمن او الاجرة يدفع عند العقد. اذا كان العقد عقد خيار واخذ العربون فانه يهوى اخذ العربون وعلى - [00:10:10](#)

الصحيح وهو ملك للبائع سواء مضى المشتري واكمل الصفقة او تراجع عنها فالعربون للبائع. نعم. هذه الاسئلة تقول والدتي توفيت آآ في منتصف رمضان العام آآ الماضي. وتقول بانها - [00:10:30](#)

خمسة ايام في مرضها. ونريد ان نصوم عنها الشهر كاملا الان انا واخواتي. ليس عليها صيام اذا مرض قد تركت الصيام من اجل المرض وماتت في مرضها فليس عليها صيام ولا يصام عنها. نعم. وحديث يا شيخ من مات وعليه - [00:10:50](#) صام عنه وليه؟ نعم هذا في الصيام الثابت في الذمة اذا مضى عليه وقت يستطيع القضاء ولم يقضي ومات قبل القضاء فانه يقضى عنه يقضيه عنه وليه. هذا من اه من اه القيام بحق الميت ويبري ذمة الميت - [00:11:10](#)

نعم. بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ اخذ شخص مني وهو قريب لي وزميلي في العمل مبلغ من المال ما يقارب من عشرين الف نظرا لعسره لم يرده علي الا بعد ست سنوات. هل ازكي هذا المال ام هو عليه الزكاة؟ اذا كان معسرا لا يستطيع السداد - [00:11:30](#) في هذه السنوات فليس في هذا المال زكاة على ليس فيه زكاة على صاحب الدين لانه لا يدري هل يأتي هل يحصل عليه اولى وانما يزكيه في سنة القبض عن سنة واحدة هي سنة القبض. نعم. هذا احمد بن جازان يقول الشيخ صالح حفظكم الله ما صحة - [00:11:50](#)

تحديث اصنعوا لال جعفر طعاما فقد جاءهم او جاءهم ما يشغلهم ما يستفاد من هذا الحديث. الحديث صحيح. جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه استشهد في وقعة مؤتة وجاء خبر استشهاد رضى الله عنه الى اهله انشغلوا عن صنعة الطعام لهم في - [00:12:10](#) عند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهله لاهله اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم جاءهم ما يشغلهم يعني مشغولون بمصيبتهم ففيه دليل على صنعة الطعام لاهل الميت بقدر حاجتهم. نعم. نختم هذا اللقاء ببعض الاسئلة لاحد الاخوة - [00:12:30](#) وعن استفسارها عن بعض الكتب يقول كتاب البداية والنهاية. اه ماذا اه ترون في يا فضيلة الشيخ وماذا هذا الكتاب. هذا الكتاب كتاب تاريخ للامام ابن كثير. كتاب تاريخ. وهو كتاب مفيد وموثوق ايضا. نعم. كتاب الترغيب - [00:12:50](#)

والترهيب. هذا كتاب حديث للامام المنذري. فيه احاديث الوعد واحاديث الوعيد. هذا الترغيب والترهيب. فاذا قرأ الاحاديث التي ترغيب فانه آآ ينشط على العمل الذي ورد ذكره في الاحاديث التي قرأها. واذا قرأ الاحاديث التيها الوعيد فانه - [00:13:10](#) يرهب من الوعيد ويخاف من العذاب ويترك السيئات والمعاصي فهو كتاب نفيس. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكرا لكم انتم ايها السادة على - [00:13:30](#)

مع هذا البرنامج المبارك وشكرا لفريق العمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:50](#)